



قال نصر بن سيار  
أني نشأت وحسادى ذو وعد \* ياذا المارج لا تنقص لهم عددا  
أن يحسدوني على حسن البلاء بهم \* قال من يلقى جري حسدا  
وقال حبيب  
وإذا أراد الله نشر فضيلة \* طربت أناس لها لسان حسود  
لولا اشتغال النار في أجارت \* ما كان يرف طيب عرف العود

و كذلك أوحينا اليك قرآنا عريسا لتتذكر  
أم القرى ومن حولها

ولم يظفهم  
أن النفوس لا جناد تجندة \* بالأذن من ربنا تجري ونختلف  
شأنها فمما فيها فخره وتلف \* وما تشكر منها فهو مختلف  
ذوالودني وذوالقربى بمنزلة \* وأخوتى أسوة خدي وأخواني  
مصابة جاررت أدا بهم أدبي \* فهم وأنفر قوا في الأرض جيرانى

يوم الجمعة ٢٥ ربيع الأول سنة ١٣٤٤

مكة المكرمة

٩ أكتوبر سنة ١٩٢٥

## بيان لأبد منه

### رأى أهل نجد في الإسلام والمسلمين

جاء في رسالة (صوت أم القرى) في هذا الصدد ما نصه (فإن أهالي نجد لا يزالون يمتدحون بانهم هم المسلمون وأننا ومن وراءنا من الأمم الإسلامية رجال خروا عن الدين فصاروا مشركين حات دماؤهم وأموالهم)

ومعنى هذا أن أهل نجد يمتدحون بأن من لم يكن نجديا فهو كافر مشرك ومثل هذا القول قد دأب في المدة الأخيرة وانتشر بعد الدعاية التي قام بها الحسين وحزبه وهذا النوع من الدعاية يسكد يكون بدعة جديدة في نشر الدعوة لمعاداة الوهابيين. والذي نعلمه من قبل أن الدعاية التريكية لما كانت تقاتل الوهابيين في الزمن الأول كانت تشيع وتذيع أن أهل نجد أو الوهابيين هم الكفار المشركون وكان التترك يدعون الناس لقتالهم وذبحهم وسبهم وينهون عن قراءة كتبهم والكتب التي يعتمدون عليها وعن سماعها تأسيما بما كان يفعله كفار قريش فيما حكاه الله عنهم في كتابه حيث قال (وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغفلون) ولذلك وجدت الرأي السائد في كثير من الأنحاء أن الوهابيين ملة خاصة خارجة عن الدين وأقصد نقل أن رجلا كان ينتسب للعلم أعطى ذات يوم كتابا من كتب شيخ الإسلام حجة الأئمة بن تيمية فخشي أن مسه يسهه أن يلحقه غضب من الله فأمسكه بخزفة وأبعده عن مجلسه. وما هذه الببالغة في البعد عن كتاب من تأليف ذلك الإمام الجليل إلا أثر من آثار تلك الدعاية في تحريف الناس من هذه الفئة العريضة من المسلمين. وأقصد علم أولئك الذين كانوا يقولون بنشر الدعاية في سائر الأنحاء بالتشجيع على الوهابيين أن الناس إن قرأوا أخبار القوم وعرفوا ما هم عليه إذ عتوا لما عندتهم من الحق وبطلت الدعاية الدينية التي تنفر الناس منهم، ومن أقدر من الحكام المستبدين

وعلى الأخص في تلك المصوّر المظلمة - على تشويه الحقائق وصرف الناس عنها بالرهبة أو الرغبة كان ما كان في عصر النهضة النجدية الأولى ولى وقر في أذهان الناس أن هذه الطائفة العاطفة في قلب هذه الجزيرة من العرب من القوم الجفافة الذين لا إيمان لهم ولا هم ينتهون يعدون الصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم شركا وأنهم يمتدحون أن عصاة نجدى أفضل من رسول الله وأمثال هذه الأقوال السيئة كانت في أول أمرها لا تجوز على صبية الأزقة ثم صارت على طول الأمد عقيدة راسخة في قلوب العامة وانتقلت بفعل الزمان إلى نفوس بعض الخاصة ذلك ما ارتكز في أذهان الناس عن نجد والنجديين وأما النجديون فانهم شنلوا بأنفسهم وأقطعوا عن العالم لا يسألون عنه ولا يسأل عنهم كل يحافى صاحباً ويعتمد عنه ويفخر منه وتربت القلوب على شيء من الضئيلة والحق

ولما عاد الأمر لما بدا وكانت وسائل النشر ونقل الأخبار غير حالها الأول وإن الخبر الواحد يكفي لأشاعته في سائر أنحاء المعمور اليوم الواحد بل الساعة الواحدة لم يعد بإمكان الذي يريد مقاتلة نجد عن طريق الدين أن يذيع أمثال تلك الأباطيل ويمشيها على الناس لأن العدو والصدى رأى من دين أهل نجد وعقائدهم وتمسكهم بها وقيامهم عليها مالا يحمل سبيل لرياسة في عقائدهم وهذه كتبهم التي انتشرت وذاعت في سائر أنحاء المعمور كانت أعظم حجة تقوم على كل من يريد أن يرى هذا الفريق بالأبدا بتداعى والخروج عن الدين الإسلامي الخفيف لهذا ولا سبب كثير رأينا الحسين وأذنا به لم يركب المركب الذي ركب التريك يوم قاتلوا النجديين في مصر الأولى بل ركب مركبا آخر ليخزي الناس بالنجديين ويدعوهم إناهم فقال إن أهل نجد من المسلمين

ولكنهم يمتدحون أن جميع المسلمين من غيرهم كفار خارجون عن الملة الإسلامية يحل دمهم ومالهم. ذلك ليخدع الناس حتى يؤلبهم على النجديين وليستعذب غضبهم وسخطهم. ذلك ما يذيعه الحسين وأذنا به بسطنا به وبيننا أسبابه ومضى عرف أن الأولى هو ألسنة السبابة هي التي تعمل في الأمور الدينية فيجب الحذر من النتائج لأن الأديان لم تصب بأذى من جهة من الجهات أكبر من الأذى الذي يأتيها عن طريق الأولى هو ألسنة السبابة

على أن هذه الدعاية التي شاعت في المدة الأخيرة في هذا الصدد صادفت بعض الرواج في قلوب بعض الذين لا يعلمون حقيقة ما هنالك من العقائد. ونحن نوضح هذا الأمر بحقيقة ليتبين له الناس بالنقد والمدح وبالرضى أو الغضب شأننا في المقاتلات الأولى التي أرسلنا في هذا البيان فأهل نجد بعد أن يعرفهم الناس بحقيقة قبيحة وعقيدتهم لا يهمهم رضى الناس عنهم أم غضبوا صالحهم أم عادوهم. سالموهم أم قاتلوهم وهم يمتدحون أن ما قدر الله كائن

أن النجديين لم يخزوا ديناً جديداً ولا ابتدعوا مذهبا فريداً وإنما هم من المسلمين الذين يرجعون للتدعيم العتيق وينسكرون كل ما دخل على الإسلام وليس منه وأن مندهم في عقائدهم وشرائعهم أساسا يرجعون إليه وذلك ما جاء في كتاب الله وما صرح عن رسول الله وما كان عليه السلف الصالح وما جاء من الأئمة الأربعة مالك والشافعي وأبو حنيفة وأحمد بن حنبل وما أجمع عليه العلماء ممن يمتدحونهم فكل معتقد يعتقد أهل نجد وكل عمل من أعمالهم وكل شريعة من شرائعهم مأخوذة من ذلك المذبح ومستقى منه وإن كل إنسان يأثمهم بدليل واحد في كتاب أو سنة أو من عمل أحد من السلف أو إجماع العلماء الذين يعتقدون رأيهم مما ليس في كتاب ولا سنة ويكون الدليل يخالف ما هم عليه فإنه يجد أهل نجد وفي مقدمتهم ساطعاً منهم وعلماءهم يشكرون ذلك الدال إلى الحق ويتبعونه وأن المسلم في نظرهم من وافقت عقيدته الظاهرة والباطنة ما جاء في الكتاب والسنة والكافر



# اخبار الساحات الحربية

## ساحة جدة

لم يقع في هذه الساحة طيلة هذه المدة حادث يستحق الذكر وجنودنا هناك يراقبون موقف العدو ولا يجدون فيه حركة ولا شأناً من الشؤون ولم نحصل بين الفريقين اية مصادمة في هذه المدة. وقد طارت للعدو طيارة وطيارتان في اوقات غلبة القت بعض القنابل بعيداً عن الخيم ولم تصب شيئاً بأذى واطلقت عليهما مدافعنا ورشاشاتنا وبنادقنا بعض الشيء فاصابت واحدة منها برصاص اخترق جناحيها ثم لم تعد تقرب من مقر القيادة بعد ذلك

### جبهة ينبع

وصلنا البريد الأخير من جبهة ينبع وفيه أن جنودنا أحاطوا بالبلدة من جهاتها الثلاث احاطة شديدة وضيق عليها الخناق ومن المنتظر وقوع معارك قريبة في تلك الساحة

### تسليم ضباط

والقد قدم مكة المكرمة سعد بن اغثيم من جهة الشمال فاخبر ان بلدة ضبا سامت للجند المحاصرين ودخلها الجند واستولى على ما فيها من ذخائر حربية والحالة فيها ساكنة هادئة

### لنأمن الأمن

كانت قافلة خرجت من ينبع قبل حصارها قاصدة المدينة فلم تصل اليها لوجود الحصار فاخترت بما معها من الجمال عند (القره) وجلس هؤلاء العربان من الفقرة يسلبون المارة ويعيثون في الارض الفساد فسارت اليهم سرية من الجيش المحاصر للمدينة وصبحتهم في اماكنهم فاخذتهم اخذة قوية واستولت على ما عندهم من ذخائر وعتاد

### حول المدينة

لم يتبدل الموقف المربي حول المدينة ولا يزال جنودنا في مواقعه وقد بلغ الضيق في المدينة مبلغه وفي كل يوم يخرج من المدينة ما يزيد على المائة والخمسين فارس من الضنك والشدة فيزولون ضيوفاً على قواد جنودنا هناك فيسكرمون مواهم ويحسنون لهم الاحسان كله وقد وصل قسم من هؤلاء اللاجئين الى مكة المكرمة فأمر عظمة السلطان أيده الله باكرامهم واجراء النفقة اللازمة عليهم لا يواهم واطعامهم والباسهم

ولا تزال الاوامر ترسل مشددة على الجند حول المدينة لكي يلزموا ما كنهم وأن لا يتمدوها الى الامام مطلقاً مهما ازمهم الاسر وقد وردت الاخبار عنهم بانهم لم يواهموا اكنهم ولن يتجاوزوها الا بأمر وقد ترك الخيل في التسليم لحماية المدينة واهلها فتى طلبوا ذلك كان لهم ما يشاؤون وذلك حرمة لحرم المدينة المقدس

### الامن في تلك النواحي

وقد وردت عدة رسائل من اناس مختلفين من تلك الارزاء يثنون الثناء كله على الامن والرخاء الضارب اطنابه في كل مكان وقع في يد عظمة السلطان فالحمد لله على فضله وانعامه

### أهل أم لج

وصل وفد من أهل أم لج بمعدان ساموا بلدتهم لجند عظمة السلطان يقدمون طاعتهم ولا يزالون في ضيافة عظمته

### السكة الحديدية

لقد كان في العملي ما كنة للقطار الحديدي حملت ما يقرب من اربعين جنديا كانوا في تلك النواحي وسارت بهم نحو المدينة وقد مات ما مهادر ارجة (توزينه) فالتقي بالدراسة بعض افراد من جنودنا وكان فيها ستة جنود فرماهم جنودنا بالرصاص وادوا منهم خمسة وفر السادس ولكن القطار تقدم ومعه بعض ما كذات الرشاش حتى تمكن من الوصول الى المدينة وبعد دخول القطار ووصوله الى المدينة وقف اطلاق النار من البلدة ولم يطلن بعدها مدفع ولا رشاش ولا بندقية ولم يخرج من المدينة انسان ما وعلى اثر ذلك اذلت قوة كبيرة من جنودنا مؤلفة من ثلاثة ألوية فنزلت على السكة الحديدية للمهاجمة عليها ومنع المرور منها

من اعتقد اعتقاداً مخالفاً لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم

فالمسلم من شهد له القرآن باسلامه والمشرک من حکم القرآن بشركه لا يحكمون لاحد من عندهم بالكفر كما لا يحكمون على احد من عندهم بالاسلام ان الحكم الا لله ولو كان المجال يتسع في هذا الباب للدخول بانة صليل لفصلنا والسكنى أضع أمام انظار الناس كافة أمرا واحدا وهو أن المعتقدات التي يعتقدها علماء نجد ومن سبق منهم ومن غيرهم من العلماء قد طبعت في كتب متعددة وفي رسائل كثيرة ومن شاء أن يتسكلم في شأن من تلك الشؤون فليس له أن يلقى الكلام بمجمل فيقول أهل نجد كفار مثلاً أو أهل نجد يكفرون المسلمين ولكن عليه أن يأخذ تلك الكتب فيمسك فصلاً منها أو مسألة ويقول أن الوهابيين أو النجديين يقولون في المسألة الفلانية كذا وكذا والحقيقة هي خلاف ما يقولون ودليل ذلك من كتاب الله كذا ومن قول رسوله أو من عمل أحد من السلف أو من قول أحد الأئمة الأربعة كذا وكذا فإن ادعم قوله بالحجة وحاد عنها أهل نجد ولم يتبعوها فليحكم بعد ذلك على أهل نجد وعلمائها بما يشاء وأما الفاء الكلام بغير دليل ولا برهان أو ارسال الفاضل والسباب فذلك مما لا قيمة له ولا نقيم له وزناً

أن نجد أو علماءها لا تقول فلان كافر وفلان مسلم إنما يقولون ان العقيدة الاسلامية هي كذا وكذا فن قال هذه المقالة واعتقدناها فهو مسلم ومن خلفها فهو غير مسلم وهذا القول الذي يقولونه في العقيدة الاسلامية مؤيد بالآيات البينات فن كان لديه آية من القرآن تخالف ما قررناه في المقالة فليأتنا ببرهانه لنكون اول المؤمنين

### الملك فيصل

لندن الاربعاء في ١٦ سبتمبر

أشار مكاتب الديلي تليفون من باديس الى القالة التي نشرتها جريدة الايكوردي باري وجاء فيها ان بريطانيا المظلي تنوى خلع الملك فيصل عن عرش العراق مفضلة عليه السيد طاب النقيب لان الملك فيصل غير محبوب من رعاياه

ونشرت الديلي هرا لبرقية اذاعتها شركة السنترال الاخبارية بامضاء « رقيب » وصل اخيراً من العراق وقد اكدها بان الملك فيصل غير محبوب بدليل انه لما سافر الى انكلترا لم يودعه الا البريطانيون وان اغنياء بغداد يقولون انهم يودون ان يكونوا تحت حكم تركيا



## موقف عبد الكريم

بعد أن قام الافرنسيون بهجوم شديد بعد مؤلف من ١٥٠ ألف جندي هلى مواقع عبد الكريم اعلنوا فى الآخر انهم قدروا توقيف الهجوم وان الاسبان انسحبوا من بعض جهات الحسيم بانتظام

## الحالة فى جبل الدروز

قلنا للقراء من قبل خبر الثورة التى قامت على الافرنسيين فى جبل الدروز وامتدادها لهاب تلك الثورة ولا تزال الجرائد تصاننا وهى تحمل انباء تلك الثورة وامتداد امرها وقد وصلت الامدادات من الجند والاسلحة الى سوريا من فرنسا وقد قدرت القوة التى وصلت لهذا الغرض بخمسة عشر ألف جندي وحتى تاريخ ٢ ربيع الأول لم تقم تلك القوات بحركة هجومية على الثوار ويظهر ان قيادة الثوار قررت اتخاذ خطة الدفاع ازاء الهجوم المنتظر الذى سيقوم به الافرنسيون وقد تواترت الانباء بالتحقق كثير من زعماء الوطنيين ورجال العسكرية بالثوار وفى جملتهم الدكتور عبد الرحمن الشهبندر وبجانبى حيا فى احد رجال اركان الحرب وكثير من الضباط الآخرون وقد انضم للدروز اخوانهم من الدروز المقيمين فى فلسطين وذكروا احدى الجرائد الفلسطينية أن خمسين المانيا يشترون مع الدروز فى ثورتهم

وذكروا الجرائد غير هذا ان تسامى العرب الذين يناصر الدروز فى حركتهم ذهبوا وقدموا بين بغداد ودمشق فتطمعوا الطريق ومنعوا السيارات من المرور ففضت لذلك الحكومة الافرنسية واخرجت عدداً من الدبابات والطائرات وسيرت بحمايتها اربعة عشر سيارة ولكن هذه القوة لم تبتعد عن دمشق ١٥ ميلاً حتى فاجأها الثوار واصلوها ناراً حامية قتل منها ضابط وجرح آخرون حتى كرت السيارات مع الدبابات والطائرات قافلة الى دمشق واعلنت الحكومة الافرنسية ان الطريق بين دمشق وبغداد غير مأمون

وآخر الأخبار التى لدينا من الصحف ان هجوم الافرنسيين على الجبل كان موعد بدئه ٣ ربيع الاول ولم يصلنا شئ من الجرائد بعد ذلك التاريخ وسنرى للقراء ما يتصل بنا بعد ذلك

وقد اتصل بنا بعد كتابة ما تقدم أن الهجوم بدأ وقد نجح الافرنسيون بعض النجاح فى دخول السويداء ولكنهم وضعوا قواهم بعد ذلك فى المسمية محطة على السكة الحديدية وان الثورة لا تزال فى شدتها ولم تقم الوقائع الحاسمة التى تؤيد نجاح الثوار وجاء فى برقية لروتران للفرافا من دمشق أفاد ان حاميه السويداء سترحل الى دمشق بأسرع ما يمكن

## قضية الموصل

وصلت المشادة فى الايام الاخيرة اشدها بين الترك والانكليز فى مسألة الموصل وذلك على اثر بسط القضية فى عصبة الامم بعد أن قدمت اللجنة المختصة قرارها فى شأنها ووردت الانباء ان الاتراك حشدوا على الحدود اربعين الفاً من الجنود واخذوا يرسلون المسيحيين المقيمين فى الحدود لتسهيل عليهم مهمة ادارة الحركات الحربية واقد تهيبت جمعية الامم اعطاء القرار النهائى الحاسم فى القضية لما رأت أن قرارها لن يرضى الفريقين وبعد المشادة الطويلة تقرر منحو بل القضية للمحكمة الدولية فى (لاهاي) تعرض عليها

وذكرت الصحف ان الوفد التركى عاد الى انقرة من عصبة الامم ليطلع الجمعية العمومية على ماتم عليه الامر لاخاذ التدابير اللازمة وهذه هى البرقيات التى وردت فى هذا الشأن

جنيف فى ١٥ سبتمبر - اصدر المندوب السامى فى بغداد تقريراً يتضمن تفصيل اقتحام الترك لحدود ولاية الموصل جاء فيه انه فى يوم ٨ سبتمبر احاط الترك بقرية مابجو المسيحية وقتلوا اهلها الى كركار واحرقوا بدير للمسيحيين بقرى زراوى وقد نجا مائة وعشرون من المسيحيين ولجأوا الى برك

وفى ١٠ سبتمبر وصل مهاجرون مسيحيون الى زاخو بحالة يرثى لها من الضنك والشقاء فرووا ان الترك اخذوا ينقلون جميع مسيحي كويارن وعددهم ثمانية آلاف الى بشكالا

وقد لفت الوفد البريطانى نظر مجلس جمعية الامم الى سلوك تركيا قائلاً ان الظاهر انها اخذت تستأنف سياسة اخراج المسيحيين اخرجاً منظماً من البلاد الواقعة بين الخط الذى تدعيه بريطانيا العظمى والخط المسمى خط بروكسل مع ان بريطانيا العظمى وتركيا تهماهنا فى العام الماضى باحترام هذه الشقة

## جرائد مجلتي

## عظمة السلطان

يتحرك ركاب عظمة السلطان فى هذا المساء الى بحره للأجتماع بالوفد الذى سيقدم للبحث فيما يتعلق بالحدود والامور المختلف عليها بين نجد والمراق وشرق الأردن والوفد القادم مؤلف من السير جلبرت كليتون الذى يرافقه توفيق بك السويدى من المراق والمسترج انتونويس وكاتب برطاني اختار الى وقد تحرك من مكة المكرمة رجال الحرس السلطاني الخاص وحاشية عظمة السلطان مساء الخميس الى بحره فترجول عظمته سفرهم مودنا وعودهم حميدا

## عين زبيدة

ورد على الحكومة من هيئة عين زبيدة انه فى ١٨ ربيع الأول هطت اطار غزيرة فى جهة وادى نيمان وقد دام هطولها بشدة مدة خمس ساعات فسالت الادوية التى تصب فى وادى نيمان من كل جهة فكان منها سيل عظيم هجم على بعض فوهات (دبل) العين فهدم جانباً منها ودخل الى باطن الدبل كثير من الأتربة حتى ملأت ما يقرب من خمس فوهات وكان قسم من هيئة ادارة العين فى ذلك الوقت يراقب سير الأعمال فى ذلك المكان فعمل ما يمكن من الاحتياطات لملافاة الضرر فحصل التوفيق والحمد لله

وقد اتصل الخبر بعظمة السلطان فامر ابيه الله لساعته بأن يبذل ما يمكن من الجهد فى ملافاة الأمر واخبر اللجنة بأنه مستعد لمساعدتها بكل ما تحتاج اليه من مال ورجال والهمة مبذولة فى انجاح العمل والذى نوبه للقراء مع السرور ان هذا السبل لم يقس من عدة سنوات فى ذلك الوادى وكان يخشى على الماء ان يتل ولسكن الحمد لله الذى جاد ذلك الوادى بوابل من غيثه فاحيا الآمال والنفوس

## الباخرة هلال

وصلت الباخرة (هلال) قادمة من عدن الى القنفذة فانزلت فيها ٧١٣ طرداً ثم قدمت الى الليث فانزلت فيها ثمانمائة طرد وسافرت الى السويس وسترجع الى الليث بفاز للتجارة

## وفد هندی

دوت برقيات روتريتا ربح ٢٥ سبتمبر ان اللجنة العاملة للجنة الخلافة المركزية قررت ارسال وفد الى الحجاز لمفاوضة ابن السعود فى دعوة مؤتمر اسلامى عالمي

## الدكتور ناجى الاصيل

## يطرد من إنجلترا

لندن فى ٢٣ سبتمبر - حكم على الدكتور ناجى الاصيل الممثل السابق للملك حسين فى لندن بغرامة قدرها عشرة جنيهات وأوصى بإبعاده فى بوستريت اليوم لعدم تبليغه عن عنوانه الجديد

وقد دافع المتهم عن نفسه بأنه مبعوث الى إنجلترا بهمة سياسية وكان يظن أن ليس من الضرورى تبليغ عنوانه وقد شهد بالبولىس بأفواهه أن المدعى عليه استقال من مركزه السياسى فى شهر مايو الماضى وأنه استد ان مبالغ كبيرة وأنه مدين باجرة سكنه . وقد أرسل اليه شقيقه ٧٠ جنيهها ليعود الى بلاده فانفقها ووصلت الى وزارتي الداخلية والخارجية شكوى منه . روتري



## الفصل المصحح

من رواية الحسين

جاءتنا هذه الرسالة من عام فاضل من علماء الحرم المكي وصف بها كيفية سقوط الحسين وتأسيس حكومة جده وأمر الحزب الوطني وسير الأعمال في جده مبيناً بعض الخلفيات التي لم يعرف الناس حقيقةها وهذه هي الرسالة

تمهيد

خفي على كثير من الناس حقيقة حكومة جده وهل هي دستورية قائمة على مبادئ الشورى أو الاستبداد [خنفسورية] وهل الحزب الوطني له وجود أم هو وهم من الأوهام ولما كنت مطلعاً على حقيقة الحال في جده وعرفت بواطن الأمور وخوافيها أحببت أن أبين للناس ما خفي من أحوالها وما هو حاصل فيها من ضروب الاستبداد والحقن تنويراً للرأي العام وإظهاراً للحقيقة وخصوصاً في هذه الآونة التي كثرت فيها دعاة السوء حتى شنوا عنان السوء بصراخهم وتبجحهم بأكاذيب ما أنزل الله بها من سلطان وهو يوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين لا اله الا الله هم المفسدون ولكن لا يشعرون نالوا نعمت الحرب وانشبت الكوارث اظافرها في مملكة الحسين وجاءه الشر من كل مكان وعلم أن لا مفر من الله أن الله ليمهل للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته وان ملكه له أيام معدودة بل ساعات حتى ينهار ويصبح اثرًا بعد عين بل ربما يقضى على حياته وما له من نفس الشعب الذي سامه سوء العذاب وامتنع دمه وما له حتى اوقعه في هاوية سحيقة لا يمكن القيام منها الا اذا شاء الله لما علم ذلك عهد الى حيله الشيطانية ومكايده الخبيثة لخلاصه من ورطته وتحويل رأى الامة عنه ريثما يتم ممداته ويرحل هو وامواله ويترك الدار تنحى من بناها وقد تم له ما اراد

مكيدة الحسين لبولى ابنه

لما وصلت الحالة لما هو معلوم أرسل الحسين ابنه علياً الى جده واوعز الى انصاره بأن ينتخبوه فلما وصل اليها ذهب الى دار البلدية واخبرهم بخاطر الحالة فقدم انصاره واهلنا خلق الحسين وطلبوا مبايعة علي على ان يكون ملكاً دستورياً موهين الناس بأن الابن غير ابيه وان جميع ما كان يحصل ما دضى به ولا وافق والده عليه قاتلهم الله انابوا فكونوا (ان المعصية من هذه المعصية ولا تلد الحياة الاحية) والولد سر ابيه. تمنع الشريف علي في اول الامر واظهر بأنه لا يريد الملك وقل للناس انتخبوا غيري وانا اكون جندياً فقط فلما رأت الامة هذه المهزلة او الاضحوكة انفتحت حكومة في قبة اعضاؤها اثنا عشر شخصاً واخذوا في التشكيلات الادارية وكانت الحالة فوضى تامة وخصوصاً لما شاع أن الحسين أو عمن الى قباثل حرب بأن يهاجروا جده تشفيك منهم بسبب قبيحهم عليه وعزله وبينما الهيئة

مكية على عملها واذا بالطويل مخايرها بأن الشريف علياً قبل الملك فأجابت الهيئة بأن الامر قد تم وكلفوه بالحضور فأجابهم بأن الشريف علياً وصل الى دار الحكومة للمبايعة وقد اجتمع الناس هناك وتكون مسؤولية ما يقع عليهم فعلت الهيئة حينئذ بأن الامر دبر بليل وان وراء الاكمة ما وراءها اذا اصروا على خطيتهم فارتكبوا اخف الضررين وتركوا الحوادث تجري في مجراها

افان الطويل

يعجب كثير من الناس على فعل الطويل هذا ولا عجب في ذلك فقد كان الرجل كاتباً بسيطاً فاتخذ الحسين في بطانته الخاصة وولاه نظارة الجمارك فاستمول حتى صارت ثروته تقدر بمئات الآلاف فهل يقل ان يترك اسبابه ومواليه تتناوشهم ابدى الدهر وخصوصاً انه يعلم بان المعصية التي قرعت رؤسهم لا بد وان تفرعه على أم رأسه حتى تلصقه بالارض فيحاسب على اعماله الماضية في الخير والجليل على ان الرجل احتاط لنفسه واراد ان يتخذ بداً عند الامير خالد فأرسل له مرسوله الخاص - عثمان باعثمان - واخذ له الامان وقد علم بذلك الشريف علي فيما بعد فسلمه كثيراً من ماله واسقطه من مرتبته التي كان فيها وقد خرج بعد ذلك هو واهله وامواله الباقية لديه الى اسمرات ثم عاد ومكث مدة فحصلت بينه وبين السقايف مناورة ففرايضاً الى اسمره ثم عاد الآن وما ندري ما الله فاعل به وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون وهكذا تم للشريف علي ما اراد ونجحت حيلة الحسين على بسطاء الممول

كيف نقض العهد

بايع الناس الشريف علياً على ان تكون حكومته دستورية شرعية مقيدة والنزول على رأى الامة ولكنه ما تبوأ عرش المملكة التي مزقها هو ووالده حتى ظهرت مزايده وسجاياه الخفية فكشع عن نابه واخذ يكيد للامة كل كيد والى وزراءه من وزراء ابيه واخذ الاموال المودوعة في الجرك وكذا والده اخذ الاموال التي في مكة من المالية وظل الحسين يعمل كما دته فيجسس ويجلد وبولى ويمزل ولم يفلك المحبوسين الذين في القبر وصار اعوانه يذيعون انه ما تنازل عن الخلافة بل عن الملك فقط فقامت قيادة الهيئة حينئذ واحتجوا على هذه الاعمال الخسافة كما عاهد هم عليها الشريف علي فكانت احتجاجاتهم تذهب صرخة في وادئهم ان الحسين توجه الى جده بعد ما بلغ السيل الزبى ونجاوز الحزام الطيبين خروج على من مكسة

ذهب على الى مكة فازدادت الحالة واستفحل الامر فأرسل على الى الهيئة يخبرهم بأن الامير خالد مرق كتيبه ويستشيرهم في ما يفعلون والحال انه من حين خلق الحسين

سجبت مضبطة الى الامير خالد من الامة تخبره فيها بأنهم مسالمون ولا يهمهم بقاء على أو ترحيله الى حيث ائت وكان الطويل والدباغ بما طلان في ارسالها فقررت الهيئة حينئذ بأن نسجابه من مكة لان جلوسه فيها خطر على البلاد وطلبوا منه ذلك فاجابهم بأنه لا يخرج وسيد افع حتى يقتل (شنشنة عرفت من اخزم) وقد استشار والده فأجاب بأن يثبت والنصر حليفه (فقات له الهيئة ان لم يخرج والا يكون مسؤولاً عما يحدث فبعد اللاني واللتيا انسحب ولكن بصورة متينة فان آخر انذار له كان الساعة ٦ عربى لبلا فخرج الساعة ٧ ليدلا ولا تسئل عن الفوضى التي وقعت بسبب هذا الانسحاب الشنيع

احد علماء

الحرم المكي

له بقية

## جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النباهي

الوقت	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
١٥	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢
٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤	٥
٣٠	٣١	١	٢	٣	٤	٥	٦
٣١	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢
٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤	٥
٣٠	٣١	١	٢	٣	٤	٥	٦
٣١	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢
٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤	٥
٣٠	٣١	١	٢	٣	٤	٥	٦
٣١	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢
٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤	٥
٣٠	٣١	١	٢	٣	٤	٥	٦
٣١	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢